

حلقة 41 | الاستقامة الدستورية | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشي الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - 00:00:00

الحقيقة ان شعور الانسان بالشرف وهو تلميذ للنبي عليه الصلاة والسلام شرف كلمة يقولها في غير حالة امة. كلمة يوجه اليها فتتغير حالة امة احنا كلما قام المصريون مثلا او سوريون او اي حد - 00:00:23

او التونسيون بثورة بدلا من ان تستقيم الامور فترة طويلة تعود الى الانحراف مرة اخرى وحتى في التاريخ الاسلامي يوجد حاكم كويسي ويرجع اليه بعده يبقى وحش فتبوز الدنيا تاني. الفكر الاسلامي - 00:00:53

به يفاجئنا بشيء انت تقدر تسميه الحراسة. ان لازم يبقى فيه حراسة. يعني انا مش هاعمل مثلا ثورة خمسة وعشرين ينابير وامشي كويسي بقى وخلاص لأ اعمل خمسة وعشرين ينابير لازم اخلي بالي ان يبقى فيه حراسة انه ما يحصلش انحراف - 00:01:13

تاني ما هو اي حد تاني ممكن ينحرف. ايه يعني خمس ست سنين ترجع للانحرافات مرة تانية؟ فاذا بالرسول عليه الصلاة والسلام يشرع لنا عنصر ايه؟ الحراسة. ان مش العبرة بالتغيير انك غيرت مسلا تشيل الحكم الظالم وتجيب حاكم عادل - 00:01:33

لأ العبرة انك تعرف تحرس الحكم اللي هييجي ده بعد كده عادل ولا زالم تعرف تحرسه كويسي. الكلام ده الاسلام هو اللي يقوله. وقبل ما ماذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام؟ اقول لك ان دي مناقشات حصلت وهم بيحطوا الدستور الامريكي. قالوا افرض الحكم - 00:01:53

انحرف راحوا حاطين حل قالوا لهم طب افرض ان الحل ده حصل انحراف يعني مسلا الحكم انحراف يبقى البرلمان افترض اشتروه بقى المحكمة الدستورية افترض المحكمة الدستورية بازت لحد ما في الاخر قالوا فازا كل الضمانات راحت ما فييش قدامنا - 00:02:13

حراسة الشعب هو الذي عليه ان يحمي الدستور وان يتتصدى للحكم القائم الدستور الالماني فيه نفس الكلام ودسائير اخرى فيها كده ان ان اللي ان اذا الحكم اعتدى - 00:02:33

على الدستور خلاص مقاومة مقاومة المقاومة بالقوة للظلم. الكلام لم يبلغوا فيه شيئا مما قاله الاسلام. هذا هو ما علمنا اياه النبي. بس احنا مش واحدين بانا صلی الله عليه وسلم. احنا مش واحدين بانا. الاية قالت له يا مسلمين يا ايها الذين امنوا اطيعوا - 00:02:53

واطيعوا الرسول والحكام واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء. اذا انت والحكام تنازعتم ما قلوش ما قالوش صهين فوت. قال له فردوه. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. يعني رجع الامور للنصاب - 00:03:23

ما تسييهاش ضايعة. الشعب مش مكلف يفوت الظلم ولا المزال. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا يا امتى بطلت تقول للزالم انت غلطان اذا هابت خافت. امتى ان تقول للظالم انت ظالم - 00:03:43

قد تودع منها. ما عادتش تنفع كل سنة وانت طيبين. خلاص؟ بازت. اومال امتى تفضل الامة فيها رجا فيها اهل طول ما هي تقدر

تقول للظالم انت ظالم. حلو اوبي اوبي. وطبعا عمر ابن الخطاب ترجم هذا وقال والله - 00:04:03

لا خير فيكم ان لم تقولوها. اذا ما قلتليش اتف الله اذا ما اذا الامة لم تأخذ على يد الظالم لتأخذ ذن على يد الظالم ولتمعن ولتأطرنه على الحق اطرا تحملوه على الحق او لا يوشكن الله ان يعمكم - 00:04:23

بعذاب كله يتعزب الحلو والوحش لانه سايبيين الظالم يرتع في الارض. تعلمنا من هذا ولذلك يا اخواني انا ارى انه لابد ان نتعلم من النبي عشان مش لما تقوم سورة سنة الفين وحداشر نمشي حلو الفين وحداشر والفين واتناشر - 00:04:43

وارجع نفسد لأ احنا محتاجين نعمل شيء دائم ولذلك مسلا زي ايه شيء دائم؟ زي ان الجهات الرقابية في البلد لازم تدي لها حصانات قوية وتخترارها اختيار قوي. ازاي؟ تدي له حصانات قوية يعني - 00:05:03

حد يدوس له على طرف ممنوع يتربد ممنوع يترقى استثنائية. ممنوع يتعين محافظ بعد ما يطلع على المعاش. ممنوع اولاده ياخدوا مزايا اضافية لازم ما حدش يقدر يقبض عليه ما حدش يقدر يتصنـت عليه ما حدش يقدر ما حدش ما حدش ما حدش حصانات دي - 00:05:23

نوعيها انك بتحميـه وانك كمان ما بتديلوش مزايا وتخليـه قوي جدا. مين اللي ممكن يأثر عليه؟ سلطة ايه مين يقدر يديـه حاجة او ياخـد منه حاجة؟ مين ما فيـش الا فيـ الخفاء رشـوة بـقى تـبـقـى جـريـمة يـتـقـبـضـ عـلـيـهـ وـتـضـبـطـ. انـماـ حصـانـاتـ لـازـمـ - 00:05:43

حصانـاتـ الجـهـاتـ الرـقـابـيةـ تـبـقـىـ قـوـيـ جـداـ. حصـانـاتـ دـيـ لـلـجـهـاتـ الرـقـابـيةـ زيـ اـيهـ؟ مجلسـ الشـعـبـ جـهـةـ رـقـابـيةـ الصـحـافـةـ جـهـةـ رـقـابـيةـ جـهـازـ المـحـاسـبـاتـ جـهـةـ رـقـابـيةـ جـهـازـ الـكـسـبـ غـيرـ المـشـرـوـعـ جـهـةـ رـقـابـيةـ اـجـهـزةـ التـيـ تـرـاقـبـ الرـقـابـةـ الـادـارـيـةـ جـهـةـ رـقـابـيةـ. كلـ ايـ حدـ فيـ جـهـةـ رـقـابـيةـ يـجـبـ انـ - 00:06:03

لا يمكن لـحدـ انهـ يـدـوسـ لـهـ عـلـىـ طـرـفـ الاـ مـنـ دـاـخـلـ الـجـهـازـ رـقـابـةـ يـعـنـيـ شـرـطـةـ مـنـ دـاـخـلـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ النـيـابـةـ يـبـقـىـ جـواـهـاـ النـيـابـةـ. القـضـاءـ مـنـ جـوـةـ الـبـرـلـامـانـ مـنـ جـوـةـ الـبـرـلـامـانـ. بـسـ اـنـاـ لـوـ جـيـتـ اـدـيـ حصـانـاتـ وـاـنـاـ زيـ مـاـ قـلـتـ لـكـمـ انـ - 00:06:33

مـزاـيـاـ يـبـيـجيـ واحدـ اـهـوـ الـحـمـدـ لـلـهـ مـاـ فـيـشـ كـلـهـ تـمـامـ بـسـ يـرـفـعـ سـمـاعـةـ التـلـيفـونـ يـاـ مـعـالـيـ الـوـزـيـرـ اـنـاـ اـبـنـيـ اـتـرـجـعـ السـنـةـ دـيـ وـعـاـيـزـ اـعـيـنـهـ يـقـولـ لـهـ طـبـعـاـ يـاـ فـنـدـمـ مـرـةـ وـمـرـتـيـنـ اـتـكـسـرـتـ عـيـنـهـ خـلـصـنـاـ. خـلـصـنـاـ خـلـاصـ بـقـىـ فـيـهـ حاجـةـ قـصـادـ حاجـةـ. فـلـازـمـ حصـانـاتـ - 00:06:53

معـناـهـاـ اـنـهـ حتـىـ المـزاـيـاـ لـاـ يـتـلـقـىـ مـزاـيـاـ اـسـتـثـنـائـيـةـ مـاـ فـيـشـ حاجـةـ اـسـمـهـ تـرـقـيـةـ اـسـتـثـنـائـيـةـ. وـفـيـ نفسـ الـوقـتـ يـاخـدـ ماـ يـكـفـيـهـ لـازـمـ لـكـنـ اـنـاـ ماـ اـقـدـرـشـ اـدـيـ مـزاـيـاـ مـنـ غـيرـ مـاـ اـخـتـارـ صـحـ. لـاـنـ جـاـيـزـ اـدـيـ حصـانـاتـ لـشـخـصـ وـهـوـ اـنـسـانـ مـنـ حـرـفـ - 00:07:13

لـازـمـ اـضـعـ سـبـيلـ لـاـخـتـيـارـ اـعـضـاءـ الـاجـهـزةـ الرـقـابـيةـ دـيـ وـالـقـوـانـيـنـ الـخـاصـةـ بـهـاـ تـخـلـيـهـمـ نـاسـ فـعـلـاـ رـاـشـدـيـنـ الشـيـعـةـ التـانـيـ اـنـوـ لـازـمـ اـفـرـضـ مجلسـ الشـعـبـ اـتـزـورـ وـبـقـىـ مجلسـ الشـعـبـ مـزـورـ مـينـ اللـيـ يـقـولـ اـنـ مجلسـ - 00:07:33

الـشـعـبـ مـزـورـ مـحـكـمـةـ النـقـضـ بـتـعـمـلـ تـقـرـيرـ فـالـتـقـرـيرـ يـرـوحـ يـرـكـنـوـهـ عـنـهـمـ وـغـيرـهـ مـحـكـمـةـ النـقـضـ نـفـسـهـاـ تـقـارـيرـ كـانـتـ بـتـنـقـيـ مـحـكـمـةـ

الـنـقـضـ نـفـسـهـاـ عـنـهـاـ تـقـارـيرـ قـعـدـتـ سـنـينـ طـوـيـلـةـ وـمـاـ خـلـصـتـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. بـيـخـلـصـوـهـاـ وـحـاجـاتـ تـخـلـصـ بـسـرـعـةـ - 00:07:53

مـصـيـبـةـ يـعـنـيـ مـحـكـمـةـ النـقـضـ عـشـانـ تـحـطـ تـقـارـيرـ فـيـ الـاـخـرـ اـنـاـ مـاـ اـقـدـرـشـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ التـقـارـيرـ دـيـ الاـ اـزاـ سـبـتـ اـنـ المـجـلـسـ كـلـهـ مـزـبـوـطـ لـذـكـ اـنـاـ قـلـتـ اـنـهـ لـازـمـ يـنـشـأـ شـيـءـ فـيـ الـمـحـكـمـةـ الدـسـتـورـيـةـ الـعـلـيـاـ اـسـمـهـ الـجـمـعـيـةـ الـعـمـومـيـةـ لـاـ تـقـلـ عـنـ اـرـبـعـيـنـ - 00:08:13

قـاضـيـ دـسـتـوريـ اـرـبـعـيـنـ قـاضـيـ الـجـمـعـيـةـ الـعـمـومـيـةـ لـلـمـحـكـمـةـ الدـسـتـورـيـةـ الـعـلـيـاـ. وـارـبـعـيـنـ قـاضـيـ لـهـمـ حصـانـاتـ وـمـخـتـارـيـنـهمـ صـحـ وـيـجـتمـعـواـ سـنـوـيـاـ يـرـاقـبـهـ فـيـ تـزوـيرـ فـيـ اـكـرـاهـ فـيـ ضـغـطـ فـيـ حدـ بـيـضـغـطـ عـلـيـهـ فـيـ ايـ - 00:08:33

جهـةـ رـقـابـيةـ اـخـتـرـقـتـهـاـ السـلـطـةـ مـبـاحـسـ اـمـنـ الدـوـلـةـ بـتـسـتـدـعـيـ اوـ بـتـضـرـبـ اوـ بـتـعـزـبـ ايـ حدـ فـيـ الصـحـافـةـ فـيـ وـاحـدـ اـسـمـهـ رـضاـ هـالـ اـتـقـتـلـ

وـلـاـ بـتـاعـ فـيـ وـاحـدـ اـسـمـهـ كـذـاـ اـدـرـكـتـ هـذـاـ تـصـدـرـ حـكـمـاـ تـلـقـائـاـ مـشـ لـمـاـ حدـ يـرـفـعـ لـهـاـ قـضـيـةـ - 00:08:53

لـازـمـ مـسـلـاـ يـوـمـ وـاحـدـ مـارـسـ مـنـ كـلـ سـنـةـ يـصـدـرـ حـكـمـ. تـصـدـرـ تـصـدـرـ حـكـمـ الـجـمـعـيـةـ الـعـمـومـيـةـ لـلـمـسـتـشـارـيـنـ الـلـيـ مـعـهـمـ حصـانـاتـ يـقـولـواـ

وـالـلـهـ الـحـالـةـ فـيـ مـصـرـ اـنـهـ الـمـؤـسـسـاتـ الـدـسـتـورـيـةـ غـيرـ مـكـرـهـةـ وـغـيرـ مـزـوـرـةـ وـلـاـ تـخـضـعـ لـضـغـوطـ - 00:09:13

خـلـاصـ بـالـشـكـلـ دـهـ تـسـتـمـرـ الـامـورـ زيـ ماـ هيـ. اـفـرـضـ بـقـىـ لـاحـظـتـ اـنـ الـاـنـتـخـابـاتـ مـزـوـرـةـ تـصـدـرـ حـكـمـهاـ بـاـنـ مـؤـسـسـاتـ الـدـسـتـورـيـةـ فـيـ الدـوـلـةـ اوـ بـعـضـهاـ اوـ مـجـلـسـ الشـعـبـ اوـ مـؤـسـسـةـ كـذـاـ تـخـضـعـ لـاـكـرـاهـ وـمـشـ مـاـشـيـةـ طـبـقاـ لـلـدـوـرـ الـلـيـ الـدـرـاسـةـ ماـ هوـ لـهـ الدـسـتـورـ - 00:09:33

حينئذ تترتب احكام ضخمة من ضمنها حق مقاومة السلطات. من ضمنها سقوط اه هيبة المؤسسات الدستورية اللي هي رئيس الدولة اللي ماسك من ضمنها ولذلك هذا الكلام لابد انه يكون لانه دي حراسة الارتداد الدستوري علشان اول ما رئيس بيتدى ينحرف اول ما بيتدى الاراضي تنحرف - 00:09:53

يعني مسلا افرض دلوقتي جم تاني يوزعوا الاراضي على قرائهم. ايه اللي كان بيخللي الدنيا تعدي ان الاجهزة الرقابية ساكتة لانها خايفه انما لو ان الاجهزة الرقابية مش خايفه وعندتها حصانات هتنطق. طب عندها حصانات بس ممكن من مش بالقانون بالضرب - 00:10:23

في الشارع يمسكوا يربنو علقة يضربيوا ويقتلوا ابنه يخطفه. في الحالة دي المحكمة الدستورية العليا هي التي ستصدر حكما بان كاجهزة الرقابة مش ماشي بالمزبوط. او انه الصحافة مش ماشي ما بتاخدش معلوماتها طبقا لقانون شفافية المعلومات او حقوق تداول - 00:10:43

المعلومات طيب في الحالة دي افرض ما حصلش كده ان المحكمة الدستورية نفسها مهددة هنا الشعب خلاص بقت مسألة لانه الذي سيستطيع في النهاية انه يعتبر الشعب كله بالكامل ساكت على رشاوه ولذلك - 00:11:03

يموند تخرج الشعوب وعندتها حصانة في نص الدستور نفسه ان خروجها غير مجرم فلما تيجي تعرض على القاضي القاضي يدي له براءة. هذه المنظومة انا الحقيقة لا اريد ان يعني ان آآآ انطلق منها الى - 00:11:23

ا) تفاصيل انما انا عايز اقولك انو وضع نظام يكفل عدم الارتداد الدستوري اهم بكثير جدا النظام اللي كان فاده ما كانش راضي يحط قانون محاكمة الوزراء. الدستور بينص على قانون لمحاكمة الدستور الوزراء - 00:11:43

مش راضيين يصدروه خالص ما صدرش قعد سنتين سنة ما يصدرش. سنتين سنة عهد عبد الناصر عهد السادات عهد حسني مبارك ما فيش الكلام ده ليه لانه مش عايز يعمل كده مش عايز يبقى عندك امكانية تحاكم لازم تصدر هذه المنزومة القانونية ولازم يصبح - 00:12:03

حق تكوين الجمعيات وحق تكوين الصحافة اصدار الصحف وحق الاتحادات الطلاب والعمال لازم الناس يبقى عندها امكانية ان تنفس وان تتحرك بصورة او باخرى. ايه الاخوة ليست العبرة بثورة تغير وانما العبرة - 00:12:23

بمنزومة كاملة تحافظ على الحراسة لعشرين السنين. وعندكم بلد كامريكا امريكا في الحقيقة قال لا تزال تحافظ على ديمقراطيتها التي يزعمونها ويقولونها ويصفونها لان عندهم النظام ان ما فيش حد يستطيع ان يبطش على كل الولايات مرة واحدة. نتيجة لا مركزية الولايات. احنا عايزين نظام - 00:12:43

قانوني يخلي ان السلطة القاهرة دي ما تقدرش يبقى تحت ايديها كل آآكل الدنيا تقهرها وانما علينا ان نعرف كيف تسير الامور بطريقه هي في حد ذاتها فيها زي ما بيقولوا تكفل انه تستمر الدولة - 00:13:13

ان شاء الله صالحة. ونسأل الله الا يرد الظلم علينا ابدا يا رب العالمين. وان يقيينا شرور انفسنا. اللهم امين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:33 - 00:13:48